5 الدَّرْسُ الخامس بِعْتُ جاري ولم أَبِعْ داري

حُسْنُ الجِوارِ من مَكارِمِ الأخْلاقِ، وحَقٌّ مِن الحُقوقِ الواجِبةِ في الإسْلامِ، فالإنْسانُ يَسْعَدُ بحُسْنِ جِوارِه، ويَشْقى بسُوئِه؛ لذا اهْتَمَّ الإسْلامُ بالإحْسانِ إلى الجارِ، وجَعَلَ له حُقوقًا لم يُعْنَ بمِثْلِها دِينٌ من الأديانِ الأُخْرَى، قالَ تَعالى: ﴿ وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلاَ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ﴾.

وقَدْ جَعَلَ نَبِيُّنا ﷺ إكْرامَ الجارِ من شُروطِ الإيمانِ، سواءٌ أكانَ الجارُ مُسْلِمًا أم غَيْرَ مُسْلِمٍ، فقالَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ» مُتَّفَقٌ عليه، وعلى سُنَّتِه سارَ صَحابَتُه الكِرامُ، فكانوا يُحْسِنونَ إلى جيرانِهم، وقد رُوِيَ عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أنَّه ذَبَحَ شاةً، فجَعَلَ يَقولُ لغُلامِه: أهدَيْتَ لجارِنا اليَهودِيِّ؟ أهدَيْتَ لجارِنا اليَهودِيِّ؟ لقَدْ سَمِعْتُ رَسولَ اللَّهِ ﷺ يَقولُ: «مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ» أخْرَجَه التِّرْمِذِيُّ وأبو داوُدَ.

وقَدْ يَكونُ الإحْسانُ إلى الجارِ سَبَبًا في هِدايةِ غَيْرِ المُسْلِمينَ، فقَدْ رُوِيَ أنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ المُبارَكِ سَكَنَ بجِوارِ يَهودِيٍّ في خُرَاسَانَ، فكانَ يُحْسِنُ إليه كإحْسانِ الأخِ لأخِيهِ، ويَصْبِرُ على أذاهُ، حتى أسْلَمَ اليَهُودِيُّ.

وكانَ مِن عادةِ النَّاسِ ألا يَتْرُكوا جِوارَ الصَّالِحينَ، ولا يَرْحَلوا عنهم، وقَدْ رَفَضَ جارُ الأميرِ عَبْدِ القادِرِ الجَزائِرِيِّ في الشَّامِ أنْ يَبيعَ دارَهُ رَغْمَ حاجَتِه للمالِ؛ حتَّى لا يَتْرُكَ جِوارَ الأميرِ، وقالَ: واللَّهِ لا أَبيعُ جِيرةَ الأميرِ، فلَمَّا عَلِمَ الأميرُ بخَبَرِه أعْطاه ثَمَنَ الدَّارِ، وقالَ: هذا المَبْلَغُ لك لتَبْقَى جارًا لنا، فأنا أيْضًا لا أبيعُكَ.

وعلى عَكْسِ ذلك قَدْ يُضْطَرُّ الرَّجُلُ إلى بَيْعِ دارِه ليَسْتَريحَ مِن أذى جارِه، فكانَ لأبي الأسْوَدِ الدُّؤَلِيِّ دارٌ باعَها ورَحَلَ عنها؛ فلمَّا سَأَلَه النَّاسُ: لماذا بِعْتَ دارَكَ؟ قالَ: بِعْتُ جَاري، ولم أبِعْ داري». أي أنَّه باع منزله لأن له جارًا سيئًا، وأصبحت مقولة الدؤلي مثلاً يردِّده الناس في الظروف المماثلة؛ لذلك حَرَّمَ الإسْلامُ إيذاءَ الجارِ، وأكَّدَ النَّبِيُّ ﷺ أنَّه منَ الأعْمالِ التي تُوجِبُ العَذابَ يَوْمَ القِيامةِ، فلا تَشْفَعُ فيها صَلاةٌ أو صِيامٌ، فقَدْ قيلَ له ﷺ: «إنَّ فُلَانَةَ تَصُومُ النَّهَارَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ وَتُؤْذِي جِيرَانَها» فَقَالَ: «هِيَ فِي النَّارِ». أخْرَجَه أحْمَدُ.

المُفْرَداتُ

سَعِد - يسعد	Mutlu olmak
شقي - يَشقى	Mutsuz olmak
عني - يُعنَى بـ	Önem vermek, değer vermek
وَرَّث - يُورِّثُ	Vâris kılmak, mirasçı yapmak
جِوَارٌ / جيرة	Komşuluk
اضطرَّ - يضطر	Mecbur kalmak, zorunda kalmak
شاة ج: شِيَاهٌ	Dişi koyun

تَدْريباتُ الفَهْمِ والاسْتيعابِ

أوَّلًا:

ضَع عَلامةَ ✓ أمامَ العِبارةِ الصَّحيحةِ، وعَلامةَ ✗ أمامَ العِبارةِ الخَطَأِ، ثم صَحِّحِ الخَطَأَ:

1. حُقوقُ الجارِ خاصَّةٌ بالمُسْلِمينَ فقَطْ. ◯
2. تَشْفَعُ الصَّلاةُ في الآخِرةِ لمَن يُؤْذي جارَه. ◯
3. اعْتَنى الإسْلامُ بحُقوقِ الجارِ كجَميعِ الأدْيانِ. ◯
4. يَسْعَدُ الإنْسانُ بحُسْنِ الجِوارِ، ويَشْقَى بسُوئِه. ◯
5. باعَ جارُ الأميرِ الجَزائِريِّ دارَه لحاجَتِه إلى المالِ. ◯
6. قَدْ يَكونُ الإحْسانُ إلى غَيْرِ المُسْلِمِ سَبَبًا في إسْلامِه. ◯

ثانِيًا:

اخْتَرِ الجَوابَ الصَّحيحَ فيما يأتي:

1. جَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ ..... الجارِ من الإيمانِ.
   - أ إكْرامَ
   - ب هِدايةَ
   - ج إيذاءَ
   - د طاعةَ
2. ذَبَحَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ .....
   - أ بَقَرةً
   - ب ناقةً
   - ج نَعْجةً
   - د خَروفًا
3. كانَ جارُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ .....
   - أ مُسْلِمًا
   - ب يَهودِيًّا
   - ج نَصْرانِيًّا
   - د مَجوسِيًّا
4. من عادةِ النَّاسِ ألَّا يَتْرُكوا جِوارَ .....
   - أ العُلَماءِ
   - ب الأغْنِياءِ
   - ج المُسْلِمينَ
   - د الصَّالِحينَ
5. أعْطَى الأميرُ الجَزائِريُّ جارَه ثَمَنَ الدَّارِ لـ .....
   - أ يَتْرُكَ جِوارَه
   - ب يَسْتَريحَ منه
   - ج يَبْقَى جارَه
   - د يَبيعَها له
6. أسْلَمَ اليَهودِيُّ بسَبَبِ ..... إليه.
   - أ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
   - ب الأميرِ الجَزائِريِّ
   - ج عَبْدِ اللَّهِ بْنِ المُبارَكِ
   - د أبي الأسْوَدِ الدُّؤَلِيِّ

ثالثًا: أجبْ عن الأسئلة الآتية:

1. أين سَكَنَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ المُبارَكِ؟
2. ما عاقِبةُ إيذاءِ الجارِ في الآخِرةِ؟
3. لماذا باعَ أبو الأسْوَدِ الدُّؤَلِيُّ دارَه؟
4. ماذا فَعَلَ الأميرُ لمَّا عَلِمَ بخَبَرِ جارِه؟
5. كيف كانَ ابْنُ المُبارَكِ يُحْسِنُ إلى جارِه؟
6. لماذا ظَنَّ النَّبِيُّ أنَّ جِبْريلَ سيُوَرِّثُ الجارَ؟

رابعًا: صِلِ العِبارةَ بما يُتِمُّ مَعْناها:

1 إيذاءُ الجيرانِ	• بإكْرامِ الجارِ.
2 حُسْنُ الجِوارِ	• ليتَخَلَّصَ من جارِ السُّوءِ.
3 سارَ الصَّحابةُ على	• كما يُحْسِنُ الأخُ لأخيه.
4 باعَ الدُّؤَلِيُّ دارَه	• نَهْجِ النَّبِيِّ في إكْرامِ الجارِ.
5 أحْسَنَ ابْنُ المُبارَكِ لجارِه	• عَمَلٌ يُوجِبُ العَذابَ يَوْمَ القِيامةِ.
6 أمَرَ النَّبِيُّ ﷺ	• حَقٌّ من الحُقوقِ الواجِبةِ في الإسْلامِ.

تَدْريباتُ المُفْرَداتِ والتَّراكيبِ

أَوَّلًا: امْلَأ الفَراغَ بالكَلِمةِ المُناسِبةِ من القائمةِ:

1. إكْرامُ الجارِ من ..... المُؤمِنِ.
2. رَفَضَ الجارُ أنْ يَبيعَ ..... الأميرِ الجَزائِريِّ.
3. حُسْنُ الجِوارِ مِن الحُقوقِ ..... في الإسْلامِ.
4. لا ..... المُسْلِمُ جِوارَ الصَّالِحينَ إلا للضَّرورةِ.
5. أحْسَنَ ابْنُ المُبارَكِ إلى اليَهودِيِّ حتَّى .....
6. حَرَّمَ الإسْلامُ ..... الجارِ المُسْلِمِ وغَيْرِ المُسْلِمِ.

الواجِبةِ | جِيرةَ | أسْلَمَ | إيذاءَ | أخلاقِ | يَتْرُكُ

ثانيًا: اخْتَرْ مُرادِفَ الكَلِمةِ التي تَحْتَها خَطٌّ فيما يَأْتي:

1. عُنِيَ الإسْلامُ بحُقوقِ الجارِ.

أ) اتَّصَلَ ب) قَضى ج) اهْتَمَّ د) ارْتَبَطَ

2. أهْدَى ابْنُ مَسْعودٍ جارَه اليَهودِيَّ لَحْمًا.

أ) أعْطَى ب) ساعَدَ ج) أسْكَنَ د) أسْعَدَ

3. دَفَعَ الأميرُ لجارِه ثَمَنَ الدَّارِ ليَبْقى جارَه.

أ) يَرْحَلَ ب) يَتْرُكَ ج) يَهْدَأَ د) يَظَلَّ

4. باعَ أبو الأسْوَدِ الدُّؤَلِيُّ دارَه.

أ) ثِيابَه ب) بَيْتَه ج) دُكَّانَه د) ناقَتَه

5. صَبَرَ ابْنُ المُبارَكِ على أذى جارِه.

أ) زِيارةِ ب) مُساعَدةِ ج) عَمَلِ د) ضَرَرِ

6. أوْجَبَ الإسْلامُ على المُسْلِمينَ إكْرامَ الجارِ.

أ) فَرَضَ ب) ساعَدَ ج) حَرَّمَ د) أجازَ

ثالثًا: اكْتُبْ جَمْعَ الكَلِماتِ التي تَحْتَها خَطٌّ في (أ)، ومُفْرَدَها في (ب):

	(أ)	(ب)
1. أعْطى الأميرُ جارَه ثَمَنَ الدَّارِ.	.....	.....
2. أمَرَ ابْنُ مَسْعودٍ غُلامَه بإكْرامِ جارِه.	.....	.....
3. عامَلَ ابْنُ المُبارَكِ الجارَ مُعامَلةَ الأخِ.	.....	.....

1. حُسْنُ الجِوارِ مِن مَكارِمِ الأخْلاقِ.	.....	.....
2. اهْتَمَّ الصَّحابةُ الكِرامُ بحُسْنِ الجِوارِ.	.....	.....
3. الإسْلامُ أكْثَرُ الأدْيانِ اهْتِمامًا بحُقوقِ الجارِ.	.....	.....

رابعًا: صِلِ الكَلِمةَ بالضِّدِّ المُناسِبِ:

سَبَبٌ	رَفَضَ	بَقِيَ	يُحْسِنُ	هِدايَةٌ	يَسْعَدُ	عُنِيَ
•	•	•	•	•	•	•
•	•	•	•	•	•	•
يَشْقى	نَتيجةٌ	أهْمَلَ	ضَلالٌ	قَبِلَ	يُسِيءُ	غادَرَ

خامِسًا: امْلَأ الفَراغَ بمُشْتَقٍّ مُناسِبٍ من مادَّةِ (ح س ن) المَوْجودةِ بالقائمةِ:

1. ..... الجِوارِ مِن الإيمانِ.
2. اللَّهُ يُحِبُّ ..... من النَّاسِ.
3. الصِّدْقُ من الأخْلاقِ .....
4. ..... الصَّحابةُ إلى جيرانِهم.
5. أمَرَ الإسْلامُ بـ ..... إلى الجيرانِ.
6. الدِّينُ الإسْلامِيُّ ..... أخْلاقَ النَّاسِ.

أَحْسَنَ
يُحَسِّنُ
الإحْسانِ
المُحْسِنِينَ
الحَسَنةِ
حُسْنُ

تَدْرِيباتُ التَّعْبِيرِ

أوَّلًا: صِلِ الفِعْلَ بما يُناسِبُه:

1 يَسْعَدُ	• المُسْلِمُ إلى جارِه.
2 يَرْحَلُ	• الجارُ دائمًا بحُسْنِ جِوارِه.
3 تَشْفَعُ	• النَّاسُ على أذى جيرانِهم.
4 يَسيرُ	• الرَّجُلُ عن بَيْتِه بسَبَبِ إيذاءِ جارِه.
5 يُحْسِنُ	• الصَّلاةُ في صَغائرِ الذُّنوبِ.
6 يَصْبِرُ	• الصَّحابةُ على سُنَّةِ نَبِيِّهم.

ثانِيًا: امْلَأ الفَراغَ بأدَواتِ الرَّبْطِ المُناسِبةِ فيما يَأْتي:

1. رُوي ..... عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ﷺ ..... ذَبَحَ شاةً.
2. حُسْنُ الجِوارِ خُلُقٌ جَميلٌ؛ ..... اهْتَمَّ الإسْلامُ .....
3. كانَ ..... عادةِ النَّاسِ ..... يَتْرُكوا جِوارَ الصَّالِحينَ.
4. حُسْنُ الجِوارِ حَقٌّ ..... الحُقوقِ الواجِبةِ ..... الإسْلامِ.
5. كانَ ابْنُ المُبارَكِ يُحْسِنُ ..... جارِه ..... إحْسانِ الأخِ لأخيهِ.
6. ..... نَضْطَرُّ إلى بَيْعِ دِيارِنا ..... نَسْتَريحَ من أذى جيرانِنا.

إلى ، كـ
قد ، لـ
عن ، أنَّه
مِن ، في
لذا ، به
مِنْ ، ألَّا

ثالثًا:

صُغْ أُسْلوبَ الشَّرْطِ مُسْتَخْدِمًا (مَن كانَ) مَعَ جُمْلةِ الشَّرْطِ، و(الفاءَ واللَّامَ) مَعَ جَوابِه كالمِثالِ:

مثال: آمَنَ باللَّهِ / أكْرَمَ جارَه. — مَن كانَ يُؤْمِنُ باللَّهِ فلْيُكْرِمْ جارَه.

1. أرادَ الجَنَّةَ / أطاعَ اللَّهَ. .....
2. أحَبَّ نَبِيَّه / اتَّبَعَ سُنَّتَه. .....
3. اشْتَرَى بَيْتًا / اخْتارَ جيرانَه. .....
4. رَغِبَ في النَّجاحِ / عَمِلَ بجِدٍّ. .....
5. سَعى إلى رِضا رَبِّه / يُحْسِنُ إلى جارِه. .....

رابِعًا:

أكْمِلِ العِباراتِ الآتِيةَ مُسْتَخْدِمًا (سَواءٌ أكانَ .... أَمْ ...) كما في المثال:

مثال: أمَرَ الإسْلامُ بالإحْسانِ إلى الجارِ سَواءٌ أكانَ مُسْلِمًا أَمْ غَيرَ مُسْلِمٍ.

1. ساوَى الإسْلامُ بَيْنَ النَّاسِ ..... أكانوا سادةً ..... .
2. اهْتَمَّ المُعَلِّمُ بـ ..... غَنِيًّا .....
3. يُساعِدُ المُسْلِمُ المُحْتاجينَ ..... أكانوا ..... أَمْ مُشْرِكينَ.
4. يُريدُ الرَّجُلُ الحُصولَ على حَقِّه ..... قَليلًا .....
5. أنا أمارس الرياضة دائمًا ..... في الصيف ..... في الشتاء.

خامِسًا:

صِلِ المُضافَ بالمُضافِ إليه المُناسِبِ له، ثم ضَعْه في جُمْلةٍ من إنْشائِك:

1 جِوارُ	•	• اللَّهِ .....
2 مَكارِمُ	•	• الجارِ .....
3 إيذاءُ	•	• الدَّارِ .....
4 رَسولُ	•	• الأخْلاقِ .....
5 ثَمَنُ	•	• الصَّالِحينَ .....

سادِسًا:

اذْكُرْ مَوْقِفًا من مَواقِفِ الإحْسانِ إلى الجيرانِ التي أعْجَبَتْكَ: